

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْ يَ بَ هَ شَ رَا كَيِّنَ لَهُمَا صَرَّيْفٌ . وَصَرَّافَ الشَّرَابِ تَصَرَّيْفًا : لَمْ يَمَزُجْهُ كَأَصْرَفَهِ وَهَذَا عَنِ ثَعْلَبٍ . وَصَرَّيْفُونَ : قَرْيَةٌ قَرِبَ الكُوفَةِ وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا المَصْنَعُ . وَالصَّرَّيْفُ : كَلٌّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةَ : إِذَا صُرِّفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ أَيُّ بَيْتٍ مَصَارِفُهَا وَشَوَارِعُهَا . وَكَمُحَدِّثٍ : طَلَّحَةٌ بِنُ سِنَانِ بِنِ مَصَرِّفِ الإِيَامِيِّ مُحَدِّثٍ . وَكَأَمِيرٍ : صَرَّيْفُ بِنُ ذُوَالِ بِنِ شَيْوَةَ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ عَاكٍ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ فُقَهَاءُ بَنِي جَعْمَانَ أَهْلُ مَحَلِّ الأَعْوَصِ لَهُمْ رِيَاسَةُ العِلْمِ بِالْيَمَنِ . وَاصْطَرَفَ لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَهُوَ مَجَازٌ .

ص ط ف .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . المِصْطَفَاةُ : لُغَةٌ فِي المِصْطَابَةِ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقُولُ ذَلِكَ .

ص ع ف .

المِصْعَفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ زَعَمُوا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ج : صِعَافٌ بِالكَسْرِ . وَالمِصْعَفُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ أَوْ هُوَ شَرَابٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ وَصِنَاعَتُهُ أَنْ يُشْدَخَ العِذْبُ فَيُطْرَحَ فِي الأَوْعِيَةِ حَتَّى يَغْلِيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَجْهٌ لَهُمْ لَا يَرَوْنَ خَمْرًا ؛ لِمَكَانِ اسْمِهِ وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ العِذْبِ أَوْ لِمَا يُدْرِكُ . وَالمِصْعَفَانُ : المَوْلَعُ بِشُرْبِهِ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَالمِصْعَفَةُ : الرِّعْدَةُ تَأْخُذُ الإِنْسَانَ مِنْ فَرْعٍ أَوْ بَرْدٍ وَغَيْرِهِ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالمِصْعَفُ أَوْ غَيْرُهُمَا كَمَا هُوَ نَصُّ العُيَاقِ . وَقَدْ صُعِفَ كَعُنِي فَهُوَ مَصْعُوفٌ أَيُّ : أُرْعِدَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الصَّادُ وَالعَيْنُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَصْعَفَ الزَّرْعُ : أَفْرَكَ وَهُوَ المِصْعَفُ حَكَاهُ ابْنُ بَرِّسٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

ص ف ف .

المِصْفُ : المِصْدَرُ كَالْتِصْفِيْفِ يُقَالُ : صَفَّ الجَيْشَ يَصْفُّهُ صَفًّا وَصَفَّفَهُ غَيْرَ أَنْ التِّصْفِيْفَ فِيهِ المِثَالُغَةُ . وَالمِصْفُ : وَاحِدُ المِصْفُوفِ وَمِنَ الحَدِيثِ : سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ المِصْفُوفِ مِنْ تَمَامِ المِثَالَةِ . وَالمِصْفُ : القَوْمُ المِصْطَفُّونَ وَبِهِ فُسُّرَ قولُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ انْتُوا صَفًّا " .

قاله الأزهري وكذا قوله تعالى : " وعرضوا على ربك صفاء " قاله ابن عرفة . والصف : أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد :
" ناقة شيخ للإله راهب .

" تصف في ثلاثة المحلب .

" في اللهاجمين والهن المقارب والصف : أن يسط الطائر جناحيه وقد صفت الطائر في السماء تصف صفاء : بسطت أجنحتيها ولم تحرك كرها وقوله تعالى : " والطائر صافات " أي : بسطت أجنحتيها . والصف : بالمعربة وفي العباب : ضيعة بها . وقوله تعالى : " والصفافات صفاء " هي : الملائكة المصطفون في السماء يسبحون ومنه قوله تعالى : " وإنما لنحن الصافات " وذلك أن لهم مراتب يقيمون عليها صفوفاً كما يصف المصلون . وفي الحدِيث : " يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف " تقديم ذكره في د ف ف فراجعه . والمصف : موضع الصف في الحراب ج : مصاف . وفي الصحاح : ناقة صفوف : للتي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت لكثيرته أي : اللين كما يقال : قرؤن وشفوع قال :

" حلبانة ركبانة صفوف .

" تحلب بين وبري وشفوف .